الأسد وأردوغان: الكيان الصهيوني سيدفع ثمن الدماء التي أريقت على (أسطول الحرية)

الاثنين 7 يونيو 2010 12:06 م

07/06/2010م

جـدد الرئيس السوري بشار الأسد ورئيس الحكومة التركية طيب رجب أردوغان إدانتهما لاعتداء الكيان الصـهيوني على قافلة "أسـطول الحرية"، معتبرين هذا العدوان "جزء من طبيعته العدوانية وسيدفع ثمن الدماء التي أريقت".

وخلال مؤتمر صـحفي جمعه مع أردوغان في أنقرة، أكـد الرئيس الأسـد أن "العدوان الإسـرائيلي على أسـطول الحرية جريمة بشـعة وأن إسـرائيل قامت بعملية قتل للمتضامنين مع سبق الإصرار والتصميم بشكل مخطط".

وأبدى الأسد "تضامن الشـعب العربي السوري مع شقيقه الشعب التركي بفقدانه أبناء أعزاء وإخوة في العدوان الإجرامي البشع الذي نفذته إسرائيل ضد أسطول الحرية"، وقال إن "هؤلاء الشهداء مصيرهم الجنة وشعورنا بفقدانهم كشعورنا تجاه فقدان أي مواطن سوري أو فلسطيني أو أي مواطن عربي".

وتابع الأسد: "تركيا تقف اليوم مع غزة، كما وقفت مع فلسطين قبل مائة عام عندما رفضت الدولة العثمانية منحها وطنا لليهود".

من جانبه قال رئيس الحكومة التركية أردوغان إن الكيان الصـهيوني سـيدفع ثمن شـهداء أسـطول الحرية، وأكد أن "الحجج الإسرائيلية حول الاعتداء على أسـطول الحريـة لا تقنع أحداً وهي واهية وما قامت به إسـرائيل هو عمل إجرامي"، مضـيفا: "إسـرائيل تحاول التغطية على هذه الجريمة معتمدة على من يدعمها ويشجعها على مثل هذه الأعمال".

وأكـد أردوغان أنه "ليس كافياً أن يقوم المجتمع الـدولي بإدانـة هذه الجريمة بل يجب تشـكيل لجنة دولية مسـتقلة للتحقيق بها"، داعياً إلى "عدم السـماح بمرور هذه الجريمة دون عقاب ويجب أن تكون هناك ردود فعل حازمة ضد إسرائيل".

وأضاف رئيس الحكومـة التركيـة أن بلاده سـتتابع الجهود لفتـح تحقيق دولي في الجريمة الإسـرائيلية بحق الأسـطول الحرية"، وأكد أن "إسـرائيل اعتادت الكذب وتفعل ذلك دائماً لافتاً إلى أن الاتهامات الإسرائيلية تجاه المتضامنين على أسطول الحرية كاذبة".

وأضاف أردوغان أن "مطالب الشـعب الفلسـطيني هي فوق كل شـيء ولا نسـتطيع أن نضـعها جانباً وليس من حق أحد أن يعمل على بث الفرقة بين أبناء الشـعب الفلسـطيني ومن الخطأ الكبير ان توصف حركـة حماس بالإرهاب"، مطالبا في ذات الوقت الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسـلامي للانخراط في جهود المصالحة الفلسطينية .

ا **لمصدر : المركز الفلسطيني للإعلام**